لو اختنق حتى اذا اهلقمت النوعين وغادرتهما اثرا بعد عين افردت حيزة
في اظلال الابيات وفكرت في جواب الابيات فما لبث ان قام واحضر الدواة
والاقلام وقال قد ملأت الجراب فأمل الجواب والا فتهيأ ان تكلت
لا عن ام ما اكلت فقلت له ما عندي الا التحقيق (الجواب) فاكتب وبالله التوفيق ٥

قل لمن يلغز المسائل اني كاشف سرها الذي تخفيه
ان ذاك الميت الذي قدم الشرع اخا عرسه على ابن ابيه
رجل زوج ابنه عن رضاه بحماة له ولا غرو فيه
ثم مات ابنه وقد علقت منه فجاءت بابن يسر ذويه (له يحكيه)
فهو ابن ابنه بغير مراء واخو عرسه بلا تمويه
وابن الابن الصريح ادنى الى الجد واولى بارثه من اخيه
فلذا حين مات اوجب للزوجة ثمن التراث تستوفيه
وحوى ابن ابنه الذي هو في الحكم اخوها من امه باقيه (اخوها)
وتخلى الاخ الشقيق من الارث وقلنا يكفيك ان تبكيه

شادية عشر المقامات

هاك مني الفتيا التي يحتذيها كل قاض يقضي وكل فقيه

فلما اثبت الجواب واستثبت منه الصواب قال لي اهلك والليل فشمر
الذيل وبادر السيل فقلت اني بدار غربة وفي ايواي افضل قربة لا سيما
وقد اغدف جنح الظلام وسجع الرعد في الغمام فقال اغرب عافاك الله
الى حيث شئت ولا تطمع في ان تبيت فقلت ولم ذاك مع خلو ذراك قال
لاني انعمت النظر في القامك ما حضر حتى لم تبق ولم تذر فرأيتك لا تنظر
في مصلحتك ولا ترعى حفظ صحتك ومن امعن فيما امعنت وتبطن ما
تبطنت لم يخلص من كظة مدنفة او هيضة متلفة فدعني بالله كفافا
واخرج عني ما دمت معافا فوالذي يحيي ويميت ما لك عندي مبيت فلما
سمعت اليته وبلوت بليته خرجت من بيته بالرغم وتزود الغم تجودني السماء
وتخبطني الظلماء وتنبحني الكلاب وتتقاذفني الابواب حتى ساق
اليك لطف القضاء فشكرا لليد البيضاء فقلت له احبب بلقائك المتاح
الى قلبي المرتاح ثم اخذت في حكاياته وتشمط مضحكاته بمبكياته

Copyright © King Saud University